تحرك عاجل

العفو عن النشطاء وإطلاق سراحهم في عمان

عفا سلطان عمان عن النشطاء المدانين العام الماضي في اتهامات بإعابة السلطان، وجرائم تقنية المعلومات أو التجمهر. وتم إطلاق سراح جميع السجناء منهم بسبب هذه الاتهامات في 22 مارس/ آذار 2013.

في 21 مارس/ آذار، أصدر السلطان قابوس عفواً عن جميع المدانين العام الماضي في اتهامات بإعابة السلطان، وجرائم تقنية المعلومات أو التجمهر وأمر بإطلاق سراح السجناء في اليوم التالي. وفي محاكمات منفصلة عقدت بين 26 يونيو/ حزيران و 12 سبتمبر/ أيلول 2012، أدين ما لا يقل عن 36 ناشطاً في اتهامات من أمثال إعابة السلطان واستخدام الإنترنت في نشر مواد تشهيرية، والتجمهر غير القانوني، ونشر مواد مسيئة وتحريضية. وكان معظمهم قد بدأوا تنفيذ الأحكام الصادرة ضدهم فور رفض الطعون المقدمة منهم.

لا يطلب من شبكة هذا التحرك العاجل القيام بأي مزيد من التحركات. ونتوجه بجزيل الشكر إلى جميع من أرسلوا مناشدات.

للمزيد من المعلومات طالع:

http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE20/002/2013/en

تحرك عاجل

العفو عن النشطاء وإطلاق سراحهم في عمان

معلومات إضافية

عشرات النشطاء العمانيين يحكم عليهم أو يحاكمون لما يتعلق بممارستهم السلمية لحقوقهم في حرية التعبير والتجمهر. بدأت المحاكمات في عام 2012 بعد إلقاء القبض على العديد من الكتاب والنشطاء والمدونين في نهاية مايو/ أيار وبداية يونيو/ حزيران 2012. وفي أثناء ذلك الوقت أصدر المدعي العام العماني عدداً من التصريحات مهدداً باتخاذ كافة الإجراءات القانونية المناسبة ضد أي شخص ينشر " كتابات تحريضية" في وسائل الإعلام أو على المواقع الالكترونية " ... بحجة حرية التعبير."

بدأت حملة القمع في 31 مايو/ أيار 2012 بالقبض على ثلاثة نشطاء - يعقوب الخروصي وحبيبة الهنائي وإسماعيل المقابلي - الذين كانوا يحاولون السفر إلى حقل بترول فهود - الذي يبعد مسافة تقرب من 250 كيلومتراً جنوب غربي مسقط – لتوثيق إضراب بدأه عمال البترول قبل أسبوع.

وفي يونيو/ حزيران ألقي القبض على عشرات آخرين من الكتاب والنشطاء - وفي 5 ديسمبر/ كانون الأول أكدت محكمة استئناف مسقط الأحكام ضد خمسة رجال وامرأة لتهجمهم على السلطان واستخدامهم الإنترنت في نشر مواد مسيئة. عبد الله العبدلي وبسام أبوقصيدة وهلال البوسعيدي وعيسى المسعودي ومحمد الكيومي حكم عليهم بالسجن لمدة عام واحد وغرامة. أما المرأة وهي ميمونة البادي فقد حكم عليها بالسجن عشرين يوماً.

وفي 12 ديسمبر/ كانون الأول أيدت محكمة استئناف مسقط الأحكام التي أصدرتها المحكمة الابتدائية ضد 11 رجلاً وامرأة لتهجمهم على السلطان واستخدامهم الإنترنت في نشر مواد مسيئة. وحكم على عشرة من الرجال وعلى المرأة (منى حاردان) بالسجن عاماً واحداً كما حكم عليهم بدفع غرامات العشرة هم: عبدالله العريمي وعبد الله السيابي و علي المقبالي وحمد الخروصي ومحمود الرواحي ومحمد البادي ومحمد الحبسي ونبهان الحنشي وراشد البادي وطالب العبري. أما المتهم الثاني عشر حمود الراشدي فقد تلقى حكماً بالسجن ستة شهور مع إيقاف التنفيذ.

كما أيدت محكمة الاستئناف في 12 ديسمبر/ كانون الأول الأحكام الصادرة ضد 11 ناشطاً آخرين، تسعة رجال وامرأتين، كانوا ققد تلقوا أحكاماً بالسجن 6 أشهر والغرامة لتجمهرهم غير القانوني. والنشطاء الأحد عشر هم: عبد الله الغيلاني وبدر الجابري وباسمة الراجحي و بسمة الكيومي وخالد النوفلي ومحمود الجامودي ومحمود الرواحي و محمد الفزاري ومختار الهنائي وناصر الغيلاني و سعيد الهاشمي.

وفي 4 مارس/ آذار، قبلت المحكمة العليا الطعون المقدمة من ثمانية من النشطاء الأحد عشر، وأحيلت قضاياهم إلى محكمة الاستئناف لإعادة محاكمتهم. أما طعون الثلاثة الباقين فقد رفضت – وهم محمد الفزاري ومحمود الرويحي وخالد النوفلي، وتأكدت الأحكام الصادرة عليهم. وقد افرج عن الثمانية بكفالة في 17 مارس / آذار 2013.

وفي 16 يناير/ كانون الثاني 2013، أيدت محكمة استئناف مسقط الأحكام الصادرة ضد سبعة نشطاء لتهجمهم على السلطان وانتهاكهم قوانين الإنترنت في عمان. والسبعة هم : أسامة ال توية وأحمد المعمري وعوض الصوافي ومختار الهنائي ومحمود الجامودي وإسماعيل المقبالي وحسن الرقيشي. وكانا محمد الجامودي ومختار الهنائي يقضيان بالفعل أحكاماً سبق تأكيدها في 12 ديسمبر/ كانون الأول, وقد خفف الحكم على اسحاق الأغبري وعلي الحجي المتهمين في نفس القضية إلى ثلاثة وستة شهور على الترتيب.

وفي 25 فبراير/ شباط أيدت المحكمة العليا في عمان الاحكام الصادرة ضد خمسة نشطاء: علي المقبالي ومحمد الحبسي وعبد الله السيابي وهلال البوسعيدي و عبدالله العبدلي. وكان الأربعة الأوائل قد حكم عليهم بالسجن لمدة عام والغرامة لإهانتهم السلطان و انتهاكهم قانون الإنترنت، ويتوقع علي المقبالي الآن عقوبة بالسجن لمدة سنة واحدة لانتهاكه قانون الإنترنت.

الأشخاص كلهم ذكور باستثناء : حبيبة الهنائي وميمونة البادي وباسمة الراجحي وبسمة الكيومي فهن إناث.

للمزيد من المعلومات طالع: UA: 174/12 Index: MDE 20/003/2013 Issue Date: 22 March 2013